

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإفراج عن الاعتمادات اللازمة لتمويل صفقة أشغال بناء المسلك الغربي نحو دواوير الغعدة (تحييت) بجماعة اثنين أكلو إقليم تيزنيت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

سبق للمديرية الإقليمية للفلاحة بإقليم تيزنيت أن أعلنت عن طلب العروض رقم 2021/12 المتضمن في حصته الرابعة أشغال بناء المسلك الغربي نحو دواوير الغعدة (تحييت) بجماعة اثنين أكلو إقليم تيزنيت ، كما تمت عملية فتح الأظرفة بتاريخ 06 / 08 / 2021 ، التي كانت مثمرة بحيث رصت الصفقة ، بعد انتهاء أشغال لجنة فتح الأظرفة بتاريخ 2021/10/08 ، على شركة ste AZOURKI des travaux.Sarl بمبلغ 1.478.760,00 درهم . هذه العمليات كانت بشائر خير على ساكنة دواوير هضبة الغعدة بجماعة اثنين أكلو إقليم تيزنيت نظرا لما تشكله عملية بناء وتكسية هذا الممر من فك لعزلة ساكنة هذه المنطقة. بحيث أن ممر "تحييت" يشكل المنفذ الوحيد لهذه الدواوير نحو مركز الجماعة أو نحو مزارع ضفاف وادي أدودو أو أسواق مدينة تيزنيت.

لكن آمال الساكنة أصيبت بالخيبة بعدما طال انتظارها، بل أصبحت تتسرب إلى أوساطها تأويلات لا يمكن تقبلها، كلما تم تبليغهم من المديرية الإقليمية للفلاحة أن الاعتمادات المالية الضرورية لتنفيذ الصفقة لم يتم الإفراج عنها من طرف المصالح المركزية لوزارة الفلاحة. وبعد مرور سنتين من تاريخ إتمام الصفقة وتعيين الفائز بها من طرف المديرية الإقليمية للفلاحة بتيزنيت ، بلغ السيل الزبى لدى ساكنة دواوير الغعدة بسبب استحالة وصول وسائل التنقل إلى دواويرهم واضطرارهم إلى قطع عدة كيلومترات على الأرجل للوصول إلى أقرب نقطة تمر منها العربات، فدخلت في سلسلة من الأشكال الاحتجاجية على شكل مسيرة لأكثر من 16 كلم انتهت بتنظيم وقفة أمام مقر عمالة إقليم تيزنيت ثم أمام مقر جماعة اثنين أكلو اثناء انعقاد الدورة العادية.

السيد الوزير المحترم، إن المديرية الإقليمية لوزارة الفلاحة وهي تعلن عن طلب العروض وتفتح أظرفة المتنافسين وتحرر محضرا بكون الصفقة مثمرة من خلال تعيين الفائز بها، تكون قد حصلت من المصالح المركزية على الضوء الأخضر للقيام بذلك عبر الترخيص لها بالالتزام بالنفقات . غير أن تراجع الوزارة عن التزامها فيه ضرب لمصداقيتها خاصة وأن موضوع الصفقة ودواعي إبرامها ما تزال قائمة و بالبحاح .

لهذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هي الأسباب الحقيقية لعدم تنفيذ صفقة أشغال بناء المسلك الغربي نحو دواوير الغعدة، تحييت ، بجماعة اثنين أكلو إقليم تيزنيت؟

2 - ما هي التدابير الاستعجالية التي تعتزمون القيام بها لأجل إتمام صفقة أشغال بناء المسلك الغربي نحو دواوير الغعدة بجماعة أكلو إقليم تيزنيت، بما في ذلك إعادة طلب العروض عند الضرورة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم